الأصول في النحو

بَابُ جَمْعِ الجَمْعِ .

أَما أبنيةُ أَدنى العددِ فيجمعُ على (أَفَاعِل) وأَفاعيلَ نحو : أَيدٍ وأَيادٍ وأَوطبٍ وأَواطبَ وأَفعالٌ بمنزلةِ إفعالٍ نحو : أَنعامٍ وأَناعيمٍ وقد جمعوا (أَفْعلةً بالتاءِ) .

قالوا : أَغطيةٌ وأَغطياتٌ وأَسقيةٌ وأَسقياتٌ وقالوا : أَسورةٌ وأَسَاورَةٌ وقالوا : جِمَالٌ وجَمَائلُ .

وقالوا : جَمَالاتٌ وبُيوتاتٌ عملوا بفُعُولٍ ما عملوا بَفَعالٍ وكذلكَ (فُعُلٌ) قالوا : الحُمُراتُ بضم الميم .

قالَ سيبويه : وليسَ كُلُّ جَمْعٍ يجمعُ .

لم يقولوا : في جَمْعِ بَرٍّ أَبرارٌ وقالوا : في تَمْرٍ تُمْرَانٌ .

وأَبوا العباس يُجيزُ : أَبرار في جمع بَرٍّ ويركنُ إلى القياسِ وقالوا في مُصْرانٍ : مَصَارينُ .

وأَبياتٌ وأَبايت وبيوتٌ وبيُوتاتٌ وقالوا : عُوذٌ وعُوذاتٌ ودُورٌ ودُوراتٌ وحُشَّانٌ وحَشَاشينَ وكُلُّ بناءٍ مِنْ أَبنيةِ الجموعِ ليسَ علَى مثالِ (مَفَاعِلَ) ومَفَاعيلُ (إذا اختلفتْ ضروبهُ فجمعُه